



دليل الريادة العلمية والإرشاد الأكاديمي

• تشكيل لجنة اعداد دليل الريادة العلمية والارشاد الاكاديمي والذي اقره مجلس الوحدة رقم (٤٠) بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٣ والمعتمد من مجلس الكلية رقم (٣٤٤) بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٩ على النحو التالي:

١. أ.د./ اسماعيل إبراهيم بدر

٢. أ.د./ هشام عبد الرحمن الخولى

٣. أ.د./ منال عبد الخالق جاب الله

٤. د./ أميمة عبد العزيز

٥. د./ رانيا سالم

٦. أ./ هبه عاطف

تم اعتماد دليل الريادة العلمية والإرشاد الأكاديمي
بمجلس إدارة وحدة ضمان الجودة بجلسته رقم (٤٤) بتاريخ ٢٠١٧/٥/١ ومجلس
الكلية بجلسته رقم (٣٥٠) بتاريخ ٢٠١٧/٥/١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

- (١) مقدمة
- (٢) تعريف الريادة العلمية
تعريف الإرشاد الأكاديمي
تعريف الإرشاد النفسي
تعريف الإرشاد المهني
والفروق بينهما
- (٣) معايير اختيار الرائد العلمي و مهامه
- (٤) الميثاق الأخلاقي للعمل في التوجيه والإرشاد النفسي والريادة العلمية .
- (٥) مشكلات تواجه تطبيق نظام الريادة العلمية .

مقدمة:

الجامعة هي إحدى أهم مؤسسات المجتمع وفي مكان الصدارة منها ، فهي مركز إشعاع الفكر والمعرفة ومنبر انطلاق اسهامات العلماء والفلاسفة ورواد الإصلاح والتطوير، والتعليم الجامعي انتقل إلى مرحلة جديدة بنظامها وأسلوبها المختلف عن المراحل الدراسية السابقة عليها ، وطلابه في احتياج ماس إلى من يعمل على تلبية متطلبات المرحلة ، وحفز المواهب والعمل على تحقيق النمو المتكامل أكاديمياً وأخلاقياً ونفسياً واجتماعياً، وضمان الإتساق بين هذه الجوانب جميعها وبين قيم المجتمع ومثله العليا تطلعاً إلى أفراد قادرين على الاسهام في التنمية الشاملة لمجتمعهم وإتخاذ القرارات التي فيها صالح أنفسهم ومجتمعاتهم .

+ اختصار من رؤية ورسالة الكلية .

وانطلاقاً من المبادئ التربوية التي بُنيت على أساسها الخطة الاستراتيجية لكلية التربية بجامعة بنها ٢٠١٦ - ٢٠٢٢ بوجه عام ، والمبدأ السادس منها على وجه خاص والذي يقضي بأهمية بناء بيئة اجتماعية داعمة للطلاب والعاملين وهيئة التدريس بالكلية ، ومن أجل رفع مستويات الرضا وإعمال شروط الجودة ، وتطوير وتحسين الأنشطة والخدمات الطلابية ، تأتي منظومة الريادة العلمية بالكلية التزاماً بإعداد معلم مبدع متمكن من المعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة ، وحيث يتعاضد دور العنصر البشري المدرب والمؤهل والقدر على الابتكار والإبداع كل في مجال تخصصه .

تستهدف هذه المنظومة تقديم التوعية والدعم الأكاديمي والإرشاد النفسي على كافة وجوهه ، ويلزم ذلك إحاطة وإعلام الطلاب بالنظام المستخدم في الريادة العلمية ، مع تحديد للقواعد التي يتم على أساسها اختيار وتعيين الرائد العلمي .

ولبيان ذلك تفصيلاً نقدم فيما يلي توضيحاً :

من النقاط الأساسية :

١ - مفهوم الريادة العلمية :

الريادة العلمية ركيزة أساسية لمساعدة الطالب على التوافق مع النظام الأكاديمي الذي يدرس تحت مظلته مع العمل على إزالة كل أسباب التعثر وتذليل كل صعوبات تحول دون تحقيقه لأهدافه المنشودة ، ويتم في ظل الريادة العلمية تخصيص عضو هيئة تدريس أو عضو من الهيئة المعاونة في حال كان هناك احتياج إلى ذلك ليكون مسئولاً عن مجموعة من الطلاب في نفس الفرقة .

وقد تتداخل مفاهيم عدة مع مفهوم الريادة العلمية ، بل وتتكامل من حيث مجالات تطبيقها والاستفادة منها لصالح العملية التعليمية بشكل عام ، ومن هنا يمكن على نحو مختصر بيان المقصود ببعض المفاهيم والمصطلحات ومنها : الإرشاد الأكاديمي ، التوجيه والإرشاد النفسي .

فالإرشاد الأكاديمي عمل مهني ينهض به عضو هيئة التدريس لتعريف الطالب بالنظام الدراسي وكيفية اختيار التخصص المناسب وفقاً لميوله وقدراته وإمكاناته ، مع رصد الأسباب التي تفوق قدرته على التفاعل مع متطلبات الحياة الجامعية ، ومن ثم مساعدته وتقديم الدعم المطلوب له من خلال تشجيعه والتصدي لحل كل ما يجابهه من مشكلات .

أهداف الريادة العلمية :

الريادة العلمية ركيزة أساسية للمساهمة في إعداد وتخريج فرد فاعل ومؤثر يحسن تقدير ذاته وخدمة مجتمعه ، ولتحقيق ذلك تستهدف هذه المنظومة مايلي :

١- متابعة الطلاب من وقت القبول إلى التخرج ضماناً لحسن سير العملية التعليمية واستكمال متطلباتها ، ورفع التقارير بشأن هذه المتابعة للجهات المختصة على أن تتضمن هذه التقارير التوصيات المنشودة من عملية الريادة بشكل تام .

٢- العمل على تنمية شخصية الطالب بالتعرف على استعداداته وميوله وقدراته ، وكسب ثقته في رائد مستنير يساعده على حل مشكلاته الأكاديمية الحالية ، والمهنية التالية على أسس علمية .

٣- مساعدة الطالب على التخطيط السليم من أجل الحصول على تعليم مناسب يبلور ملامح التوقعات المنتظرة في الإتجاه الصحيح ويحقق الفائدة للفرد والمجتمع .

٤- إمداد الطالب بالمعلومات اللازمة لتلبية مجالات اهتماماتهم وإشباع ميولهم واستثمار الفرص المتاحة والمتجددة كل حين .

٥- مساعدة الطالب المتميز على توسيع قاعدة معلوماته خارج مجال تخصصه الرئيسي والدخول إلى سوق العمل في ظل منافسة جادة وتميز .

٦- مساعدة الطالب المتعثر على حل مشكلاته وتحسين مهاراته بتجديد أسباب تعثره وتداركها من خلال متابعات مستمرة مع تحديد حافز معنوي ومادي للتغلب على هذا التعثر .

معايير اختيار أو تحديد الرائد العلمي :

لضمان تحقيق فلسفة الإرشاد النفسي والريادة العلمية إجمالاً يتبقى أن تتضح أهمية هذه الخدمة النفسية المهنية وتكوين اتجاهات إيجابية من جانب الطلاب نحوها ، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا في ظل معايير محددة تحكم اختيار الرائد العلمي القائم بالريادة والتوجيه والإرشاد على نحو مهني أخلاقي منشود وأهمها :

- ١) الإلمام بالأنظمة الأكاديمية بالجامعة والكلية والقسم الذي ينتمي إليه .
- ٢) الثقافة وسعة الاطلاع في مجال الإرشاد .
- ٣) القدرة على إفادة الطلاب وتقديم الاستشارة الإرشادية وطرح بدائل متاحة .
- ٤) المهارات والمواهب الخاصة التي تساعد في اكتشاف وصقل مهارات ومواهب الطلاب وتمييزها بشكل أفضل .
- ٥) التخطيط للعملية الإرشادية وفقاً لمتطلباتها وفنياتها وأنظمتها الحديثة .
- ٦) الاهتمام بالطلاب على نحو إنساني يتضمن معاني التفهم والاحترام والتقدير والمساندة الإيجابية .
- ٧) التأسيس لعلاقات جادة منفتحة ومتميزة مع الطلاب وبناء جسور الثقة والامتنان.
- ٨) إيداء مظاهر الاهتمام والتعاون والمشاركة والاستماع الجيد للطلاب .
- ٩) الالتزام بالتواجد في المواعيد المحددة والالتزام بتقديم معرفة دقيقة للطلاب .
- ١٠) الرجوع إلى مصادر موثوقة عند إرشاد الطالب وتوجيهه والتيقن من المصادر الأخرى عند الحاجة إليها .
- ١١) الاحتفاظ دوماً بزمam المبادرة في التعامل مع الطلاب دون التصدي لأخذ قرارات نيابة عنهم .

١٢) التركيز على امكانات وقدرات ونقاط القوة في شخصية الطلاب دون نقاط الضعف أو العيوب .

١٣) الواقعية التي تستثمر الامكانات المتاحة وإن كانت محدودة .

١٤) تشجيع الطالب على التطلع إلى المستقبل ورسم معالم خطته التالية .

١٥) التقييم المستمر لفاعلية العلاقة بالطالب وجدوى الإرشاد المقدم له .

١٦) التنسيق مع باقي الزملاء العاملين في نظام الريادة العلمية عند الحاجة .

١٧) السرية مبدأ أساسي .

١٨) التلقائية والتفهم والعطاء بلا حدود .

الميثاق الأخلاقي الذي يحكم ممارسة الرائد العلمي لمهامه :

الرائد العلمي مرشد ناجح قادر على التواصل الفعال مع طلابه يجيد الاستماع إليهم ، يفهمهم ، يشاركهم ، يستثمر خبراتهم ويثق في امكاناتهم ، قادر على الأخذ بأيديهم ومعالجة عقبات قد تعترض مسارهم الدراسي ، ومن هنا فإن ما يحكم العلاقة بينه وبينهم هو ميثاق أخلاقي يلتزم من خلاله الرائد العلمي بما يلي :

١- قيادة فعالة تحث السير نحو تحقيق الأهداف المحددة .

٢- تعاطف ومشاركة وتقدير يحث على تقبل النصح والإرشاد والتوجيه .

٣- دراية ومعرفة وقدرة على التخطيط الذي يضمن تحقيق أهداف الطلاب من خلال اجراءات قابلة للتنفيذ .

٤- القدرة على التنظيم لبيئة الإرشاد بامكاناتها المتاحة لتحقيق أفضل استفادة منها .

٥- حوار بناء ونقد موجه يتعلم منه طلابه مهارة اتخاذ القرار والتصدي لحل المشكلات .

٦- إدارة جيدة تضمن جدولة الأعمال وتنسيقها في إطار خطة زمنية تحقق أفضل استثمار للوقت .

-
- ٧- اختيار وتطوع يضمن جدية المشاركة .
- ٨- استقصاء دوري لآراء الطلاب لمتابعة جودة الريادة العلمية وضمان تفعيل أنشطتها .
- ٩- رؤية محددة ترجع لإدارة الكلية لتفعيل الريادة العلمية وفق إجراءات مادية أو إدارية بحسب الفلسفة التي تتطرق منها هذه الرؤية .
- ١٠- التدريب المستمر والمتجدد دورياً لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وكذا بعض الطلاب المشاركين في الريادة العلمية لتعظيم الفائدة المرجوة وفق خطة منظمة يتم من خلالها عقد ورش عمل بالكلية أو حضور دورات متخصصة لذلك بالجامعة على أن يكون الاشتراك في ذلك ملزماً لجميع المشاركين .
- ١١- توعية الطلاب وتعريفهم بنظام الريادة العلمية والإرشاد والتوجيه المتاح لهم وكيفية التواصل مع روادهم ومرشديهم .
- ١٢- الإطلاع على تجارب المؤسسات التعليمية الأخرى لضمان حسن الاستفادة منها بما يتناسب وامكانات الكلية وظروفها .
- مهام الرائد العلمي :**
- ١- متابعة مسيرة الطالب من لحظة دخوله الكلية إلى تخرجه في إطار ملف خاص وموثق به كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالطالب .
- ٢- تقديم التوجيه والنصح والإرشاد اللازم لتحقيق هدف الطالب المنشود .
- ٣- التعريف الكامل للطلاب بالتعليمات الجامعية والأنشطة الطلابية .
- ٤- الاجتماع بالطالب بصفة دورية وتسجيل الملاحظات أولاً بأول .
- ٥- تشجيع الطلاب المتفوقين على الحفاظ على مكاسب التفوق ومساعدة المتعثرين للتغلب على عقبات التقدم .

٦- عقد اجتماعات ومقابلات دورية مع الطلاب لمتابعة تحصيلهم وتوجيههم أكاديميًا وتربويًا ولفت انتباههم لجوانب الضعف أو عدم المواظبة ، وضمان إحاطة الطلاب علمًا بكل مايلزم انتظامهم ونجاحهم .

٧- التحصين الملائم للدخول إلى سوق العمل بما يتناسب مع امكانات وميول الطالب من خلال إرشاد مهني يفعل المشاركة في الأعمال والأنشطة وبرامج التدريب والتأهيل المناسبة ، الأمر الذي يجعل الطلاب أكثر اهتمامًا بالمشاركة في أنشطة الريادة العلمية .

٨- تشجيع الطلاب ومساعدتهم على حسن إدارة أوقاتهم ، وتطوير مهارات وعادات الاستذكار ، والاستعداد للاختبارات ، والاستثمار الأفضل لعلاقاتهم بأساتذتهم ، والإقدام على إتخاذ القرارات التي تضمن نجاحهم المستقبلي .

٩- التصدي لبعض مظاهر سوء التوافق التي تعرض الطالب للتعثر أو الفشل والإحباط ، ومنها التدهور المفاجئ في الأداء الأكاديمي ، اضطرابات سلوكية ، قلق الامتحان ، وغيرها من أعراض الخلل النفسي التي تؤثر على جودة حياة الطالب نفسيًا واجتماعيًا ودراسيًا .

مقترحات لتحسين منظومة الريادة العلمية بالكلية :

- ١- التأكيد على أهمية تخصيص رائد علمي للطلاب المستجدين .
- ٢- ليس بالضرورة أن يكون هناك عوائق أو أسباب للتعثر حتى يكون هناك رائد علمي يتابع الطلاب .
- ٣- الالتزام بأوقات ومواعيد محددة تتم فيها اللقاءات بين الطلاب والرائد العلمي ، ويستمر الطلاب مع الرائد العلمي حتى تخرجهم .
- ٤- عقد لقاء في بداية العام الدراسي لجميع الطلاب للتعاون فيما بينهم وللتعريف بنظام الريادة العلمية .
- ٥- التأكيد على خبرة الرائد العلمي وتفهمه وصبره واستيعابه لأفكار الطلاب واستشاراتهم وبذل الجهد المستطاع لحل مشكلاتهم في أطر تربوية ونفسية سليمة .

٦- إتاحة الفرصة لإتمام لقاءات الريادة العلمية عبر البريد الإلكتروني أو الإتصال الهاتفي أو غيرها من وسائل الإتصال الالكترونية مع توفير أماكن اللقاءات التعليمية في أوقات مناسبة .

٧- زيادة أعداد أعضاء هيئة التدريس المشاركين في نظام الريادة العلمية مع حث الجميع على بذل مزيد من الجهد من أجل توعية وإرشاد الطلاب للوصول إلى أفضل ناتج مرجو وعلى نحو أمثل .

٨- التزام الطلاب بمراجعة الرائد العلمي طوال العام الدراسي والحرص على الاستفادة من التغذية الراجعة التي يتم تقديمها .

٩- أن يصبح الالتزام بالعمل في منظومة الريادة العلمية جزءاً لا يتجزأ من مهام عضو هيئة التدريس وأن يؤخذ ذلك في الاعتبار عند تقييمه السنوي مع تكثيف البرامج التدريبية والمحاضرات وورش العمل التي يتم من خلالها تبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال .

١٠- الاستعانة ببعض الطلاب ممن يمكنهم المشاركة على نحو موازٍ في توعية وتوجيه زملائهم وإرشادهم ما أمكن ذلك تحت إشراف الرائد العلمي .

١١- مراعاة أنصبة أعضاء هيئة التدريس وأعبائهم التدريسية لتوفير الوقت المناسب للريادة العلمية مع احتساب ساعات الريادة ضمن النصاب .

١٢- التزام الرائد العلمي بتقديم تقرير متابعة عن جهوده طوال العام .

١٣- ملائمة العدد المخصص من الطلاب لكل رائد علمي بحيث يضمن ذلك قيامه بمهام الريادة على وجه أفضل .

١٤- ضمان حسن التنسيق بين كافة أعضاء هيئة التدريس بالأقسام المختلفة لضمان حسن النهوض بالعمل الريادي على نحو أفضل .

١٥- التوعية المستمرة للطلاب من خلال محاضرات تعريفية وندوات تثقيفية بأهمية التواصل مع الرائد العلمي وتفعيل وسائل الإتصال بهم على نحو أكثر فاعلية .

١٦- توفير فرص أفضل للطلاب للاهتمام بالريادة العلمية.

واجبات (التزامات) الطالب نحو الرائد العلمي :

- ١- الالتزام بموعد المقابلات مع الرائد العلمي وحضورهم .
- ٢- المشاركة مع الرائد العلمي في متابعة التقدم الأكاديمي ونفيعيل الأنشطة التعليمية وإزالة أسباب أي تعثر يطرأ على العملية التعليمية .
- ٣- مراجعة مستمرة لدليل الكلية ودليل الأقسام للاستفسار عن كل جديد يقابله أثناء دراسته وطرح الأسئلة إزاء نقاط تتسم بعدم وضوح الرؤية .
- ٤- التأكد من تنفيذ ما يوصي به الرائد العلمي حسب الإتفاق بينهما .
- ٥- الإتصال الدوري بالرائد العلمي عند الحاجة ودون تأجيل .
- ٦- تحمل مسؤولية أفعاله لأنه المسئول الأول انسانياً ودراسياً عن تحقيق النجاح .

مشكلات تعترض نظام الريادة العلمية :

- ١- عدم توافر العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس للاشتراك في نظام الريادة العلمية بما يتسق وأعداد الطلاب المتزايدة .
- ٢- عدم تفهم بعض الطلاب وأحياناً بعض أولياء الأمور لدور الرائد العلمي .
- ٣- غياب ثقافة الريادة العلمية بين الطلاب وأحياناً بين بعض الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس .
- ٤- كثرة عدد الطلاب المخصصين للرائد الواحد .
- ٥- ضعف الثقة - في بعض الأحيان - من جانب الطلاب عند التعامل مع الرائد .
- ٦- اتجاه بعض الرواد إلى فرض آرائهم - في بعض الأحيان - على الطلاب دون حرص على إقناعهم .
- ٧- عدم الاهتمام - في بعض الأحيان - من جانب بعض الطلاب بالاستفادة من الرائد العلمي .
- ٨- عدم الالتزام بالمواعيد المحددة لمقابلات الريادة سواء من جانب الرائد أو الطلاب - في بعض الأحيان - .

لجنة الريادة العلمية لجنة الإرشاد والدعم الأكاديمي

- ١) تشكل لجنة الريادة العلمية بموجب قرار من مجلس الكلية (ما أمكن ذلك) ويتضمن ذلك تسمية رئيس اللجنة وأعضاء اللجنة ومهام الفريق إجمالاً وتتكون من رئيس اللجنة واثنين أو ثلاثة من أعضاء حسب الحاجة + ٢ من الطلاب .
- ٢) مدة عمل اللجنة عام دراسي كامل وتجتمع اللجنة بالفصل الدراسي مرة أو أكثر حسب الحاجة إلى ذلك وبدعوة من رئيس اللجنة .
- ٣) يمكن للجنة الاستعانة بأعضاء آخرين من الهيئة التدريسية لإنجاز وتنفيذ إجراءات العمل بها وذلك بموافقة مجلس الكلية .
- ٤) تحدد اللجنة برنامج العمل وآليات تنفيذه في الواقع العملي .

التنظيم والاجراءات

- ١) تقسيم طلاب الكلية على جميع أعضاء هيئة التدريس على رأس العمل لرواد علميين، مع إمكانية الاستعانة بأعضاء الهيئة المعاونة .
- ٢) الاجتماع بالأساتذة الرواد العلميين وتوزيع دليل الريادة العلمية عليهم وما يرتبط به من نماذج عمل أو نصوص لائحة أو خلافه .
- ٣) الإعلان للطلاب في لوحات الإعلان أو عن طريق البريد الإلكتروني لمراجعة الرواد العلميين في مواعيد محددة.
- ٤) عقد ورشة عمل أول العام الدراسي لتحفيز الطلاب على حسن الاستفادة من نظام الريادة العلمية وتشكيل لجنة استقبال أول أسبوعين بالعام الدراسي .
- ٥) الالتزام من جانب الرائد العلمي بالمواعيد المحددة لمقابلات الطلاب وتنظيم ذلك وفقاً لجداول الدراسة .

٦) إعداد ملفات الطلاب وتفعيل محتوياتها بتقديم المعلومات الإرشادية مع متابعة المستجبات أولاً بأول .

٧) مراجعة الطلاب الذين لم ينتظموا في مقابلات الريادة العلمية بتكرار مراسلتهم .

رسالة لجنة الريادة العلمية وأهدافها:

رسالة الريادة العلمية هي العل على تشكيل علاقة تواصل فعال بين الطالب والرائد العلمي باعتباره مصدر التوجيه والإرشاد والنصح الجيد، وأول الطريق لذلك هو فتح المجال لتبادل المعلومات في إطار لقاءات محددة تضمن متابعة وإشرافاً على الطالب الذي نتطلع إلى أن يكون مواطناً صالحاً واثقاً بذاته معتمداً عليها متحملاً لمسئولية مايتخذه من قرارات ، ومثابراً لتحقيق الأهداف المنشودة.

ولتحقيق هذه الرسالة تضطلع الريادة العلمية بما يلي من مهام :

- ١- تحقيق التوافق النفسي مع الحياة الجامعية بشكل عام.
- ٢- إمداد الطالب بما يلزمه من معارف ومعلومات تقربه من تحقيق أهدافه في تواكب مع احتياجاته وامكانياته وقدراته.
- ٣- مساعدة الطالب على تحسين مهاراته الدراسية والتغلب على صعوبات الدراسة ، والمشاركة في الأنشطة الطلابية .
- ٤- تسهيل تواصل الطالب مع مختلف الجهات ذات الصلة باحتياجاته داخل الجامعة.
- ٥- مساعدة الطالب على تحديد أهداف منهجية واكتساب مهارات قيادية .

مهام لجنة الريادة العلمية: تضطلع لجنة الريادة العلمية بما يلي :

- ١- الإشراف ومتابعة تطبيق نظام الريادة العلمية .
- ٢- مساعدة الرواد بما يضمن تبني مفهوم الريادة العلمية وتنفيذها فعلياً .
- ٣- تعريف الطلاب بالخدمات التي يمكنهم الوصول إليها من خلال علاقاتهم بالرواد .
- ٤- التعاون مع إدارة الكلية ورؤساء الأقسام لتفعيل نظام الريادة العلمية وتخطي أي عقبات تواجه الطلاب .
- ٥- توزيع الطلاب على الرواد العلميين وفق مجموعات ، وإعلان قوائم الأسماء وتحديد جدول زمني للمتابعة والإرشاد .